

## العين

وأَمَّ الرَّمْحُ : لَوَاؤُهُ وَمَا لُفَّ عَلَيْهِ قَالَ : .

( وَسَلَبْنَا الرَّمْحَ فِيهِ أُمَّةٌ ... مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطَّوَلُ ) .

طَالَ الطَّوَلُ أَي : طَالَ تَطْوِيلُكَ .

وَالْأَمُّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ : .

( مَا فِيهِمْ مِنْ الْكِتَابِ أُمَّةٌ ... ) .

( وَمَالِهِمْ مِنْ حَسَبٍ يَلْمُ ... ) .

يَعْنِي بِالْأَمِّ : مَا يَأْخُذُونَ بِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدِّينِ . . وَمَا فِيهِمْ أُمَّةٌ : يَعْنِي رُبْعَةً . . يَهْجُوهُمْ أَنْزَلَهُ لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى مُضَرٍّ . . وَحَسَبٌ يَلْمُ أَي : حَسَبٌ يُضَلِّحُ أُمُورَهُمْ .

وَالْأُمَّةُ : كُلُّ قَوْمٍ فِي دِينِهِمْ مِنْ أُمَّتِهِمْ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ الْآيَةِ : ( إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ) وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ( إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ) أَي : دِينَ وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ كَانَ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ مُخَالَفًا لِسَائِرِ الْأَدْيَانِ فَهُوَ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُمَّةً . . وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو أُمَّةً عَلَى حِدَةٍ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ تَبْرَأُ مِنْ أَدْيَانِ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ لَا يَدْرِي كَيْفَ الدِّينَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْبُدُكَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ